

درس : أدب التعامل مع الذنب | د. خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. اللهم اجعل جمعنا هذا جمعا مرحوما وتفرقا من بعده تفرقا معصوما ولا تجعل منا ولا بيننا ولا حولنا شقيا ولا محروما. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع ونعوذ بك من قلب لا يخشع - [00:00:03](#)

ونعوذ بك من عين لا تدمع ونعوذ بك من دعوة لا يستجاب لها. اما بعد ايها الاخوة الاحبة مرحبا بكم في هذه الليلة المباركة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل - [00:00:23](#)

تقبل منا ومنكم وان يجعل هذه الخطوات في ميزان الحسنات. ما نكونش الله في سبيل الله. وآآ في طاعة الله. وفي سبيل نيل والله عنا اه الحقيقة النهاردة هنتكلم عن اه اه ما اسميه انا ادب التعامل مع - [00:00:33](#)

الذنب او فقه التعامل مع الذنب. كيف ان الانسان يستطيع ان هو يجعل من المعصية حفز ويجعل منها آآ سبيل لتغيير نفسه. لا تؤخذ على النعم المعنى او المحمل السلبي. انما يستطيع ان يوظف هذا الذنب في - [00:00:53](#)

في آآ السيد الله سبحانه وتعالى والوصول الى نيل مرضات الله تعالى ممكن نسميها دروس مستفادة آآ من الذنب ممكن يسميها فقه التعامل مع الذنب. ممكن آآ نسميها آآ يعني - [00:01:19](#)

استفادات من الماضي تنفعنا في المستقبل. فان شاء الله نبدأ بها ونبدأ ان شاء الله باول حاجة بان اياكم ومحقرات الذنوب. دي اول وصية. حذر النبي صلى الله عليه وسلم من محقرات الذنوب. وشبه الامر - [00:01:42](#)

ناس ارادوا ان يجمعوا حطبا لينضجوا طعامهم فاتي هذا يعود وهذا يعود ومن هذه اشعلوا النار عشان كده يقولوا ايه؟ ومعظم النار من مستصغر الشرع. وآآ معنى الوصية ديت ان الواحد لا يحتقر ذنبا ولو كان بسيطا - [00:02:08](#)

لا يستهين بالمعصية ولو كانت في الاول حاجة سهلة وبسيطة من الصغائر لانه المداومة على الصغائر تؤدي بالانسان الى ان ينزع الله من قلبه بغض هذا الذنب. طب ازاى الواحد لا - [00:02:35](#)

في تلت حاجات بيقلولوا لازم الواحد يستشعرهم لكي لا يحتقر ذنبه. الذنب قالوا تلات حاجات قالوا اليقين بالجزاء وتعظيم الامر وتعظيم الامر التلات حاجات دول اي انسان هيستشعروه لا مش ممكن يحتقر الذنب بتاعه. اليقين بالجزاء يعني ايه؟

اليقين - [00:02:54](#)

بالعقوبة عقوبة الذنب ده الانسان لو موقن بعقوبة الذنب وانه سيحاسب. يعني احنا لو قلنا مسلا اللي مش هيصلي الفجر اول ما يطلع من الجامع عربية هتطشه مسلا خلاص او اي واحد مسلا هيغتاف - [00:03:22](#)

لسانه هيتقطع لو ان الواحد موقن ان هذه عقوبة حادثة لا محالة مش ممكن حد ما يصليش الفجر ومش ممكن حد يغتاب حد طب هو ايه اللي بيحصل بعد كده؟ هو احنا هو ده الكلام ده ممكن يحصل؟ اه ممكن يحصل - [00:03:48](#)

النهاردة وسائل الاعلام بصوا عليهم واتكلموا النهاردة افتراء الكذب وصناعة عجبني فيلم الحقيقة اسمه ايه؟ صناعة الكذب الكذب صناعة النبي صلى الله عليه وسلم لما آآ مر على اناس رأى رؤيا ورؤى الانبياء حق - [00:04:08](#)

ايه شاف ايه في الرؤية؟ رأى اناسا يعذبون في قبورهم بالصورة واحد يشرشر من شدقه الى قفاه ومن منخره الى قفاه. ومن عينه الى قفاه بكلوب من حديد. بيتعذب كده في القبر - [00:04:29](#)

ليه؟ عشان كلمة كلمة قالها سئل سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الرجل مين اللي بيحصل فيك ده؟ قال هذا الرجل

يخرج من بيته يكذب الكذبة تبلغ الالف - 00:04:48

اه النهاردة الاخ اه فلان المزيع في اه القناة الفلانية ولا المزيعه اللي في المكان الفلاني يكذب وينتشر هذا واعلى مشاهدات برنامج كذا بيشوفوا ثلاثة مليون مش عارف ايه اربعة مليون واحد ده غير بقى اللي بيشوفوه على اليوتيوب - 00:05:07

طيب يعذب بهذا؟ هل الرجل ده لو ايقن بان هو هيتعذب كده في القبر؟ اول ما يموت دي طريقة تعذيبه في القبر هينطق للكذب دوت وهيصنعوا وسيروجوا مش ممكن فاليقين بالجزء ده امر اساسي - 00:05:27

يجعل الانسان لا يحتقر الذنب بتاعه الحاجة الثانية تعظيم الامر. قبل تعظيم الامر. تعظيم الامر. تعظيم الله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا ابن عباس يقول ما يكن له من دون الله عظمة توقيرا. احنا لازم نعرف قدر ربنا سبحانه وتعالى - 00:05:47

احنا لو الواحد بيفتش عليه في الادارة بتاعته في الشغل بتاعه مدير الادارة غير المدير العام غير اما يبجي مش تقول اعلى الامر بنفس الصورة ولله المثل الاعلى تعظيم الامر هو معرفة الله تعالى التي تؤدي الى استشعار انك اذنبت واجرمت في حق الله تعالى -

00:06:12

والمعرفة دي نفتقدها كثير منا يفتقدها طب هنعرف ربنا ازاى؟ اقرأ اسماء الله وصفاته. شف حلقة طول راتب النابلسي في اسماء الله الحسنى جميلة. يعرف الواحد بقدر الله ومعرفته بالله. وهذه تمنعه الحقيقة من من التقصير في حق الله تعالى - 00:06:37

ويلي تعظيم الامر تعظيم الامر. ده صدر الامر من الله سبحانه وتعالى يلتزم الانسان بهذا الامر. تعظيم امر الله ده عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم او عن طريق ربنا سبحانه وتعالى. سيدنا اه عبدالله بن رواحة سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد

يقول - 00:07:00

اجلسوا بيقول لمين؟ ويجلسوا في المسجد. كان عبد الله بن رواحة قادما من السوق. وكان لسه في السوق سمع الامر اجلسوا فجلس في مكانه في السوق الناس قالوا انت قعدت ليه؟ لماذا جلست؟ قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجلوس. فلما علم النبي

صلى الله عليه وسلم بخبره قال زادك الله - 00:07:20

حرصا على طواعية الله ورسوله. الامتثال امر ربنا سبحانه وتعالى تعظيم امر ربنا سبحانه وتعالى اذا جاء الامر من الله سبحانه وتعالى طيب اذا غابت اذا غاب الانسان ده مع هذا الخلق اللي هو تعظيم اه عدم عظيم امر الله سبحانه وتعالى - 00:07:46

التعظيم الامر ويقىم الجزاء مش هيحتقر الذنب وهيقع مش بس هيقع وسيبتعد عن التوبة مش هيتوب ربنا بيقول لنا ايه؟ انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب - 00:08:06

وليست توبة والله وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اهي دي اية عجيبة ساوت بين اللي بيموتوا وهم كفار وبين اللي بيتوبوا عند الموت - 00:08:23

هؤلاء لا تقبل توبتهم لا تقبل التوبة عندهم. اللي بيعاهد ربنا اكثر من مرة ويغدر لا تقبل زوجته ولا يوفق للتوبة عند الموت طيب دي اول حاجة اللي هو محقرات الضوء. الادب الثاني او الدرس الثاني المستفاد من من الوقوع في المعصية حقيقة. هو - 00:08:46

ان انت المكان اللي انت عصيت فيه ربنا سبحانه وتعالى تتجنب الذهاب اليه في مكان انت كل ما تروحه تعمل معصية تعمل ايه في نهى عن ان احنا نذهب الى هذه الاماكن. لانه المعصية قد ترتبط في الذهن بان ايه؟ واحد بيروح مسلا كازينو او يروح مسلا ملهى او -

00:09:10

يروح مسلا سوق ويبعمل معصية هناك. من تمام الاستفادة من هذا الدرس ان الواحد لهذه الاماكن وللازم مع هذه الصلبة فلا تقعد معهم. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على مرة بديار - 00:09:39

عادي وثمود امر الصحابة بالاسراع وقالوا لا تمروا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين. اما تعدوا على الناس اللي اهلكوا بالعذاب لا تمر عليهم الا ان تكونوا باكيا. فان لم تكونوا - 00:10:01

باكين فلا تدخل عليهم لا يصيبكم ما اصابهم ومرة سريعا على هذه الديار. ليه؟ من شؤم المعصية. حتى في الحج في يده في الحج اسمه وادي محسر. وادي محسر ده الذي اه - 00:10:20

اه اه كان اصحاب الفيل اهلكوا فيه حتى في الحج في شعائر الحج رسالة. ولمحة في شعائر الحجة ما تعدي على هذا الوادي تسرع
طب نسمع ليه لان هذا الوادي اهلك فيه الظلمة. فانت ما تعد تمر على هذه الاماكن تسرع - [00:10:39](#)

عشان ايه؟ اعتبر وكأن ربنا بيخوفك. المكان ده اهلك فيه ظلمة من قبل. فانت لا تمر عليه. لا تجلس في هذه الاماكن والاسقاط بتاعه
على الواقع ايه؟ ان احنا ايه؟ ما نروحش اماكن المعصية ونقعد فيها - [00:11:01](#)

ما يجيش مسلا واحد يقول لك ايه؟ والله انا بروح. بيشربوا خمرة بس انا ما بشربش معهم ما ينفعش تقعد معهم اساسا. ما ينفعش
واحد ان هو يروح مسلا فرح في رقاصة او في تبرج يقول لك انا رحت بس ما بصتش - [00:11:17](#)
لا ينفع تروح ولا ينفع تبص وكان الامام ابن تيمية يقول ازل المنكر فان لم تقدر على ازالته فزل انت عنه. ما حدش هتروح مكان تعرف
تغير فيه رح مش عارف طبعا فين ما تروحش لان اللعنة تنزل على من حضر في هذا المكان ولم يغير. يبقى احنا لا نذهب الى مذهب
- [00:11:33](#)

معصية بل يسرع عند المرور بها لان هذا يوقعنا الحقيقة في في اثم ان احنا نرضى بهذا الذنب وكده قلت قبل كده ان احنا القلب عليه
عقد كبير جدا. في واحد ممكن يكون قاعد في مكان وقلبه كاره ومش عارف يسبب المكان دوت - [00:11:58](#)

فان شاء الله لا يكتب عليه من الاثم شيء. وتاني ما رحش المكان ده. بعزروا وبعدين نفسه يروح مكان المعصية يبقى اكنه راح محتاج
المعصية. انسان ما بيروحش مكان المعصية وبعيد عنه. بس نفسه يقعد فيه ياخذ الاثم كاملا. واحد قاعد - [00:12:22](#)

في مكان المعصية وبعدين كاره من هذا المكان ومجبر ان هو يقعد فيه لا يكتب عليه من الوزر شيء. قال النبي صلى الله عليه وسلم
في الحديث ان معصية اذا فعلت في ارض كان من شهدها فكرها كمن غاب عنها. وكان من غاب - [00:12:46](#)

عنها فرضيها كمن شهدها واحد عايز يروح حفلة الاخ عمرو دياب وبعدين التزاكر خلصت وما عرفش يلاقي حجز قال جت نبيلة في
حزنا الهباب يا ريتني رحت بدري قالت لي رحت بدري يبقى راح بدري وخذ الوزر اكنه حضر. ايه ده؟ ايه ده؟ يبقى القلب ده حاجة

مش سهلة - [00:13:06](#)

القلب ده مش سهل انسان لازم يقعد. بقلبك يقبل الله توبتك او لا يقبلها ان الله لا ينظر الى صوركم هنا الى اجسامكم. ولكن ينظر الى
قلوبكم. تمنى حتى التبني الشيء يحاسب عنه الانسان - [00:13:29](#)

ففي هذه الدرس ان الواحد لا يجلس في مجالس العصاة ويفارقها اذا الا ان يكون امرا او ناهيا الحاجة الدرس الثالث الحقيقة
الخواطر المعصية ما بتبدأش بالايه مباشرة دايما في بيشغل هنا وبعدين واحد يقعد يفكر - [00:13:46](#)

وبعدين يشتت المعصية ومن يعمل المعصية؟ ما تجيش مرة واحدة. بتبدأ في الاول بخاطر بخاطر او فكرة على حسب بقى الخاطر
ده الواحد يفكر في ايه في الاول هيوصل لايه. واحد كل تفكيره مسلا في الشهوة - [00:14:20](#)

واشباع الشهوة لازم هيقع في المعصية. لازم طال الامر ان قصر سيقع في الفاحشة ما هو قاعد يفكر في الموضوع دوت. طيب واحد
تاني فكر في شغله ليل ونهار مش هتلاقي عنده وقت يعمل معصية كويس يعني مش هيقدر يشرب حاجة فيها - [00:14:44](#)

فيها خير لو اللي نية صالحة فيها ان شاء الله يؤجر عليها ابن القيم يشبه الموضوع بايه زي الرحي او الطاحونة حط فيها القمح طلع
دقيق حط فيها الزلط او الرمل - [00:15:10](#)

الحصى يطلع رمل. فقال هذه الرحي انظر ماذا تضع في هذه الرحي امتى الافكار بتاعتك بتفكر فيها ايه فلا بد ان تراعي هذه الخواطر.
تشوف الخواطر ديت وتوزفها صح. لان اذا انت لم تضع في - [00:15:24](#)

نفسك بالهم الجليل العظيم الشيطان سيشغلك بالهم السفه الحقيقير فالانسان عليه ان هو يفكر انا بماذا سيمتلى ذهني بماذا سيمتلى
امنياتي؟ حتى بيقولوا كده في ابن القيم بيقولوا الواحد ايه - [00:15:45](#)

يقيم حبه لربنا سبحانه وتعالى ففي كلمة حب دي كلمة لزيذة تتكون من حرفين الحاء والباء الحاء تطلع منين الحلق جوة خالص
والباقي شهايتك قالوا الحب يشغل كل بني ادم من جوة خالص من اقصى جوفه الى يعني عايز يقول لك ان الحب ده حقيقي -

[00:16:06](#)

قيل هو الذي يملأ كيان الانسان كله. ابن القيم يقول لك انت عايز تقيم حبك لله سبحانه وتعالى. فقي نفسك في اربع مواضع. قس

نفسك في اربع مواضع الموضوع الاول - [00:16:47](#)

في الصلاة وجعلت قرة عيني في الصلاة. كيف صلاتك؟ وكيف تلذذك بهذه الصلاة؟ الموضوع الثاني عند النوم. بتفكر في ايه بتفكر في

مين؟ شايل هم ايه؟ شايل هم ايه واول ما تصحى - [00:17:05](#)

اول حاجة تفتكرها ايه الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور النبي صلى الله عليه وسلم كان عند النوم يقرأ المسبحات يقرأ

المعوذات يقرأ آية الكرسي اخر حاجة في يومه قبل ما يموت قصدي قبل ما ينام - [00:17:26](#)

الذكر. واول حاجة هو بيصحى. ذكر ربنا سبحانه وتعالى. وفي الصلاة ورابع موضع يختبر فيه الانسان حبه لربه عند البلاء. عند نزول

الشدة. تفتكر مين فالخاطر دي انا قلت ايه موضوع الخواطر لان الواحد لما يجي ينام بيفكر في الخواطر تفكر في ايه قبل ان تنام

يبقى اذا راعيت الخواطر يبقى انت - [00:17:44](#)

لا اول حاجة الافكار اللي داخله اللي هتطلع الافعال اذا كانت طاهرة ستكون وافعالك طاهرة. اذا كانت الافكار نفسها من الاول

والخواطر خواطر في الشهوة في المعصية لابد ان تقع في المعصية. الدرس الرابع او الادب الرابع جالس الابرار - [00:18:11](#)

اه مجالسة الابرار الوقوع سببه ان انت قاعد لوحك يا اما قاعد مع صحبة سيئة. طب ايه في اذا جلست الصالحين والابرار؟ على ماذا

يدلك كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة - [00:18:31](#)

يحذيك يعني ايه يعزم عليك يقول لك تمد ايدك تلاقي واحد اخ صالح يقول لك ينصحك او تبتاع منه اشتري منه يعني اشتري منه

تقول له انصحني. يا اما ان هو يبدأ بالنصيحة ويا اما انت تطلب منه ايه؟ عزم - [00:18:59](#)

او انصحني واما ادل منه ريحا طيبة. واما ان انت بس ايه وعدك معه. في حد ذاته طاعة يبقى مجالس الصالحين وهذه هي فلسفة

الاسلام في التربية. الرسول صلى الله عليه وسلم لما ربطه الصحابة فرادى. اول حاجة عملها اول حاجة - [00:19:22](#)

عملها اما هاجر من مكة للمدينة ودي التربية اللي احنا لازم نترباها اخى بين المجموع والانصار وبنى المسجد. المسجد ده ايه؟ رمز

لصلة الانسان للسماء بالله عز وجل والاخاء ده صلة الانسان المسلم اخي المسلم لاخيه المسلم. يبقى هو بنى بناء رأسي اللي هو

المسجد وبناء - [00:19:42](#)

اللي هو اخوة عشان كده ايه؟ انما المؤمنون المؤمنون دي الايمان. ايه؟ اخوة. مين نايم واحد ينام انما المؤمنون اخوة ثلاث من كن

فيه ذا قولهن حلاوة الايمان. الصلة بالله؟ ان يحب المرء لا يحبه الا - [00:20:07](#)

لله يعني الخط الرأسي الصلة بالله سبحانه وتعالى. الخط ده الاخوة واياكم وفساد ذات البين. فانها الحالقة. لا اقول تحلق الشعر. بل

تحلق الدين. مش ممكن يعني رهبة بين الايمان وبين الاخوة. ايجابا وسلبا. سلبا لو انت عرضت علاقتك باخوانك بازت سيحلق دينه -

[00:20:33](#)

تخسر دينك. حلقة تحلق في الدين. ولو انت راجل كويسة دينك هيزداد. عشان كده قال صلى الله عليه وسلم ذلك قال ما تحابا رجلا

في الله الا كان افضلهما عند الله حديس صحيح الا - [00:21:02](#)

افضلهما عند الله اشد هما حبا لصاحبه. حسان انت القريب اللي بيحب اخوه اكثر هذا هو الاقرب عند الله سبحانه وتعالى. يبقى هذه

وهي ضرر يتعلمه الانسان اذا وقع في الذنب لانه ابتعد عن صحبة الاخيار فسقط - [00:21:22](#)

ده سر الرابع محاربة الاله؟ الفراغ. الفراغ لو كان الفراغ رجلا لقتلته. فعلا الفاضي بيعمل قاضي مش قاضي هنا بيقع في مصيبة مش

بيعمل قاضي بس. سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وما اكثر - [00:21:39](#)

حكم عمر بن الخطاب كان يقول قوله المشهور اني لاكره ان ارى الرجل سهللا سهللا دي كلمة لغة عربية فسحة احنا عايشينها سهللة

اه ما هي دي لها اصل في اللغة. ان ارى الرجل سهللا لا في عمل دنيا ولا في عمل اخرة - [00:22:05](#)

ما يحبش الاقي واحد فاضي ما يحبش يشوف واحد فاضي. ليه؟ فهو ده هيبقى مقدمة للصعود في الدم. الفاضي يقع لازم يجربها ايه

زي اللي بيسوق عجلة كده احنا بنيجي نتعلم مش وقت العجل يقول لك اوعى تبطل لو بطلت على ما تقع. نفس الكلام في السر الله

الانسان اه لم يعمل وكان فارغا سيقع في الذنب لا محالة فلازم يملأ وقت فراغه. النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث آآ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحوت والفراغ. وده بقوله لمين بقى؟ بروح ايه - 00:22:51

كله يببقى سنك صغير كله يبقي افضل. يعني الطالب في الجامعة احسن بكتير من الراجل اللي بيشغل ولسه متخرج. اللي بيشغل لسه متخرج احسن بكتير من اللي اتجوز ما خلفش احسن بكتير من اللي اتجوز وخلف وقته افضى. سيدنا - 00:23:09

احمد بن حنبل يتجوز ولا ما اتجوزش ما نجوزش انتم بتألفوا ولا عارفين سيدنا احمد محمد اتجوز ولا ما اتجوزش اتجوز طبعاً اتجوز ده هو اما اختلف آآ تفاوض بشر ابن الحارث اسمه بشر ابن الحارث - 00:23:29

عارفين اسمه الحافي ليه كان اذا طلب اذا ذهب لطلب الحديث اجالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يخلع نعله ويذهب حافيا بشر ده كان علم الزهد في زمانه. قال ايه؟ فضل عليه احمد. فضل علي احمد بثلاث - 00:23:52

منها انه تزوج يعني عشان اتجوز كان احسن منه مع ان الموضوع مفروض يحصل هناك ايه؟ نقول بالعكس. لا ده احنا اللي ما تجوزش دوت يبقي ايه؟ يعني املك لنفسي ونشاوته. لا. هو اصابة - 00:24:17

له انه كان رجل عامة وانه تزوج وانه كان يطلب الخير لغيره وكنت اطلبه لنفسى بس نفس احمد محمد ده كان بيقول ايه؟ اشارة الى الانشغال اللي انشغله بعد الجواز مش زي العزوبية. قال ضع هذا العلم على افخاذ - 00:24:34

تاء يعني اول ما اتجوز هو ما ضيعش ايام ولا حاجة. هو وقته انشغل. انشغل. فما بقاش يطلب العيال من بعد ما اتجوز زي ما كان قال له هو متجوز - 00:24:53

طبعاً هذا ليس تزهيدا في الزواج لا ده تحفيزاً على ان انت وانت عندك وقت وانت طالب او وانت لسه ما تزوجتش تستطيع ان تحصل من العلم وان تحصل من القرآن وان تحصل من العبادة - 00:25:05

ما اه قد لا يكون متاح هذا الوقت بعد بعد الزواج. طبعاً الزواج نفسه في حد ذاته عبادة عشان الواحد شايف من كلامه غلط يعني. هو في حد ذاته عبادة. لكن نقول - 00:25:21

بنقتل اوقات الفراغ لكي نقضي على المعصية من الاداب اللي احنا لازم نعملها في التعامل مع الذنب ما نعايرش انسان بمعصية او بذنب. حتى لو بيشرب خمره حتى لو يقع في الزنا حتى لو انت نصحتة خمسميت مرة الشيخ الغزالي له موقف كده قريته على الفيس الفترة اللي فاتت انه - 00:25:31

جالة واحد يعرفه بيشرب خمره فيقول له انت هتبطل امتى قال فنظر الي نظرة فيها انكسار. وقال ادعوا الله لي ان يتوب علي من رقة شراء ذلك كان بيقول ايه؟ فاحسست انه اقرب الى الله مني في هذه اللحظة - 00:25:57

لانه حاسس بالحزن على هذه المعصية. فقلت له تعالى ندعو الله سوياً ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا ما هو من الخاسرين. ودعى دعاء طويلاً يعني خاشعاً مع هذا الاخ. دي حاجة مهمة جداً. ان الانسان لازم - 00:26:23

شينا لا يشعر انه افضل من غيره الذي عصى الله تعالى. النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث يقول لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تبع عورة مسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو كان في جوف رحله. اللي هيقعد بقى - 00:26:43

هيراقل الناس ويقول لك شفت وبعدين في ناس في ضحية انا مسلاً ممكن تعمل معصية مش لازم بس كده. انا مسلاً خالد ابو شادي قعدت في درس مرة او قلت قعدت في مجلس - 00:27:03

وقلت كلمة غلط اخطأت ثاني يوم بقى الفيسبوك وتويتر وفصايح بقى والناس بقى الشيخ قال وعمل يا نهار ابيض هل هذه هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم احذروا السلم جاءه ماعز الاسلمي الذي زنا واعترف زنيته يا رسول الله - 00:27:18

اعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم اعرض عنه يعني سابه مش عايز يكلمه. قال جاوبه ناحية اليمين ثم جاؤه من اليسار. جاهم الامامية. يا رسول الله طهرني ويعرض عن النبي صلى الله عليه وسلم. يبقي الاصل في المؤمن ايه؟ السنن - 00:27:49

والاصل هو انه يكره المعصية. في كده النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث ايه؟ اذا زنت امة احكم الى زهرة الامة فليجلدها زنت ولا يثرب. مش بعد ما يجلدها يقول لها ايه؟ طبعاً ما انت اصلك - [00:28:08](#)

ما فيش كده. في نهى عن كده معناها زناة انت رائف يا اخ. يعني اخ يعني ابن حلال بيقراً كتاب رياض الصالحين. مع صلاة العشاء في مسجد فايه ما هو يعني لسه بيتدرب فالحديث اذا اذا زنت الامة. دخل الاخ ده قال اذا زنت الامة. قلت له يا نهارك ابيض - [00:28:32](#)

ضيعنا كلنا كده هتضيعنا. بس يعني ايه باب الحرص الحقيقة على ان هو ينقل العلم يعني وكده وفي الحديث عن عقبة بن عامر احد الصحابة انه تعلم النبي صلى الله عليه وسلم كان في واحد جاله كاتب لعمر بن عامر الصحابة بيقول له انا لي - [00:28:56](#)

يشربون الخمر قال عظمهم ولم ينتهوا قال عظمهم. قال وعظمهم لم ينتهوا قال فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى عورة فسترها كان كمن احيا مؤودة من قبرها. وهذا حث على ايه؟ على الستر. وان انت ما تعيرش حد او تفتكر ان انت - [00:29:16](#)

احسن من فلان عشان انت بتصلي وهو ما بيصليش ابن سيرين محمد ابن سيرين اللي هو مفسر الاحاديث الجميل محامي نسرين ده كان ما هو تفسير الاحلام دي يا جماعة مش زي ما دلوقتي بيقول لك في البرنامج ابعت حلمك على ثلاث خمسات ويجي لك تفسير الحلو في - [00:29:46](#)

ايه ده؟ ده دجل الحقيقة. ابن سيرين ده كان من من من ورعه كان كان يوصف بقوله من الذهبي؟ قال ما رأيت اورع في فقهه ولا افقه في ورعه من النسرين. وكان يقول ما - [00:30:07](#)

نظرت الى امرأة لا تحل لي قط واني ارى المرأة في المنام اعلم انها لا تحل لي فاغض بصري عنها. حاجة عد حاجة تعقد في الحلم لو شاف واحدة يودي وشه ايه ده ابن سليم ده حصل منه موقف انه - [00:30:33](#)

غير رجلا في دين بيقول لك يعني ايه؟ هو بيستلف ليه؟ مسلاً يعني ما يعيش على قده قال فابتليت بعدها بدين بعدها باربعين سنة بيحس كده سيدنا عبد الله مسعود يقول لو سخرت من كلب لخشيت ان يمسخني الله كلبا. يبقى الواحد لازم يتعود من هذا من يعني من حياة - [00:30:57](#)

في الذنب الواحد لو عملت ذنب ان هو وتاب منه وما يفتخرش على غيره يبقى دي حاجة ايجابية الحقيقة. ايه كمان؟ سبعة الذنب حافظ لا حاجز ذنوبك حوافز لا حواجز - [00:31:30](#)

المفروض الذنب ده يحفزك. يحفزك لايه؟ للعمل الصالح. مش يحجزك على العمل الصالح. الذنب ده خدته من الشيطان. اوقعك في هذا الذنب تعمل ايه؟ تدي له الخد الثاني عشان يهتفك قلم كمان؟ ولا ترد - [00:31:55](#)

ما ترد. هتعمل ايه؟ هتعمل ايه انا النهاردة صلاة الفجر ضاعت علي نظرية طب والله العزيم لانا موربه ادي ميت جنيه. في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ما من رجل يذنب ذنباً ثم يقوم فيستطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله - [00:32:19](#)

الا غفر الله له. في اشارة لايه واحد عمل معصية المفتاح المعصية دي قفل المفتاح ايه؟ اتواضاً وصلي ركعتين واستغفر الله هذا الذنب يتوب الله عليك. يبقى انت احنا مش زي يعني احنا الحمد لله ربنا اكرمنا بسورة التوبة وبيسرها - [00:32:50](#)

واخبرنا عن احاديث كثيرة ان الحسنات يذهبن السيئات واتبع السيئة الحسنة تمحها. يبقى انا الذنب ده يبقى حافظ لي للتأثر من شيطان بدلا من ان يكون الذنب ده محبط. لا لا ان شاء الله انا اليوم الذي - [00:33:15](#)

افعل فيها دي المعصية ان شاء الله سيتوب الله عليه وان بان افعل من الطاعة واحد اثنين وثلاثة. ويا ريت يبقى الكلام ده يبقى مكتوب. مكتوب متفق معنا انت اللي متفق مع ربنا سبحانه وتعالى. اول ما تعمل المعصية الفلانية دي انت هتعمل الطاعة الفلانية. وهذا اقرب الى ان يتوب الله عليك. مش هقول لك - [00:33:35](#)

في الالية ثم يتوبون من ايه؟ من قريب. من قريب يعني ايه؟ يعني بسرعة ما تقعدش تأجل واحنا قلنا اجل هينسى. انما انا متعود ان هو اول ما يعمل معصية يتوب يسهل عليه الذكر هذا الذنب ولا ينساه - [00:33:55](#)

ويكون هذا ارجى الى مغفرة ذنبه ايه كمان عشان الوقت الاصرار علامة كويسة اذا الانسان خير من ان هو عمل معصية طب في السر

اللي في العن؟ لو عملها في السر - 00:34:12

وربنا ستر عليه يبقى الراجل ده لسه عنده رصيد في واحد بين المعصية ويتفضح. او بيعمل معصية وما بيهاموش وبيعلمها قدام الناس. ده علامة من علامات ايه علينا ان حاجز الحياء في قلبه انهيار - 00:34:33

لو هو اللي جهر بالمعصية او الرابع منها في السر اتكشف. اتكشف دي يبقى وجد خطر واتفضح خطر معناها انه عدد المرات اللي ربنا سترها عليه كتير وهو وقع في المصايب دي كتير لحد ما في اخر مرة وقع - 00:34:57

اتفضح فما دمت قد فعلت معصية في السر وستر الله عليك فاعلم انك بذلك تقدمت خطوة نحو الفضيحة اما ان تستمر واما ان تتوب توبة صادقة تبتعد عن كشف او رفع ستر الله عليك - 00:35:17

كل امتي معافى الا المجاهرين يمسي احدهما يعصي الله ويصبح يكشف ستر الله عنه. عملت كذا وسويت كذا وعملت ويفتخر انه شفت بس انا روقته. بهدلته. اتخانقت وبص مسحت بكرامته الارض. ايه ده! ايه ده - 00:35:42

دي مجاهرة بالمعصية. هذا افتخار بالذنب. فالواحد لازم ياخذ باله. اما يبجي ربنا لو هو عمل معصية وربنا ستر عليه يكمل ستر الله عليه ويحمد الله سبحانه وتعالى من الذي ستره. عشان كده احنا الحقيقة آآ ده بيضر - 00:36:14

بيجامد في مجتمع ان احنا المجتمع المفروض يبقى مجتمع اسلامي وتتوارى فيه المعصية. عشان لا لا تخدش ايمان من الحاجز النفسي ده مهم يا جماعة هنختم بحديث اه ما اذكر - 00:36:34

كثيره فقليله حرام. كتير من الناس يفتكر الحديث ده في ايه؟ في الخمر هو في الخمره فاكر. بس مش في الخمرة بس النهاردة لو واحد اي معصية بتتعمل لا يسير من الذنب - 00:36:52

واحدة النهاردة التبرج مسلا هل التبرج بدأ ووصل الى مصر ايه مرة واحدة ولا بالتدريج؟ الاخت شعراوي قلعت ايه ما قالتش الحجاب عشان ما حدش يعني ده حاجة تاريخية غلط. هي هو شراب معاملة مظاهره. قلقت ايه؟ البرقع - 00:37:12

على الارض وداسوه بالجزم. البرقع. طب كشف الوجه ده قضايا خلافية. في ناس قالوا وجه عورات الوجه مش عورة. هي دي حاجة مش مش هتبقى حاجة بس الموضوع وقف عند البرقع ما وقفش عند البرقعة. فالتدرج ده تدرج الشيطان في الاضلال والاغواء. دي حياة - 00:37:38

معروفة. احنا النهاردة بنقول ما اذكر كثير وفي قليل وحرام. نقول ان المعصية الصغيرة لو لم تتداركها حتما المعصية الكبيرة الصغيرة ستقودها الكبيرة. ولهذا قالوا النظر بريد الزنا يعني الزنا يبدأ بنظرة. يبدأ بنظرة. ما هو بسيط. الموضوع بسيط. احنا بنعمل حاجة احنا ما بنبصش بس - 00:38:01

ما تبص بس قد يقود هذا النظر الى الزنا والعياذ بالله ولهذا جاءت الوصية الانسان الحازم انتم حازمون ولا شاطرون؟ مم اه الانسان الحازم بيقولوا ايه؟ يقول اجعل النوافل فرائض - 00:38:30

واجعل المعاصي كفرا اللي عايز يربي نفسه يقول ايه؟ اصوم اتنين وخميس. والله يعني ربنا يسهل. هحاول هحاول؟ ماشي هياحاول مرة وما يحاولش مرة وبعدين الصيام ده يبقى خلاص بيتزنب. انما الانسان اللي عايز يربي نفسه صح. اجعل النوافل - 00:38:58

فرأت انا هصوم تلت تيام في شهر او اتنين وخميس بانتزام وده زي المية والاكل والشرب كده اتنين وخميس صايم كل اسبوع ومش هيعدي الاقي اسبوع ما دام ان قعدت هذا العقد مع الله سبحانه وتعالى مش هخالف الكلام ده. الكلام ده يا جماعة يرد - 00:39:25

في الانسان الارادة ويوصله الى التلذذ بالعبادة ويعصمه من الذنب. والعكس بقى ما المعصية يعمل ايه؟ واجعل المعاصي كفرا يعني اتعمل معصية ان هي كفر نظرة كفر هي مش كفر. هي ممكن تبقى كفر بمعنى ايه؟ كفر نعمة الله. انما مش كفر ان هو يخرج عن

الاسلام طبعاً. بس - 00:39:46

بيشعر قلبك النفور من المعصية وكأنها الكفر. لانها قد تقود الى الكفر والعياذ بالله. فاذا الواحد عامل مع المعصية كده الخوف بهذا الوجل وتعال مع الطاعة بهذا الشخص وكأنها فريضة حتى لو هي نافلة سيتربى وستتغير نفسه - 00:40:11

بعكس بقى الايه؟ الشخص اللي ايه؟ والله ان شاء الله هحاول لا لا يا يحيى خذ الكتاب بقوة. انا ان شاء الله ساصوم مش بقى مش

تسويها وتواكلا بل توكل على الله سبحانه وتعالى واستعانة به - [00:40:31](#)

بكثرة ذي بعض الحياة دروس او بعض اداب للتعامل مع الذنب. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم جزاكم الله خيرا انا بس قبل ما اختم الحقيقة آآ يعني آآ لازم نعلق على تعليق عام على الاحداث الجارية. آآ - [00:40:48](#)

آآ الفترة القادمة حقيقة آآ سيحدث يعني هجوم وبدأ الحقيقة. هجوم شرس على الاسلاميون او على الاسلاميين بصورة رهيبه وآآ الهدف النهائي هو انه يحال بين آآ من يحمل الحال الاسلامي والتصور الاسلامي في الحل وبين - [00:41:08](#) الحكم واعطاء تجربة ناجحة. الاعلام الحقيقة يسيطر عليه رجال اعمال سابقين من مصلحتهم ان تتحول مصر الى دولة ديمقراطية او دولة فيها حرية وفيها قانون. لان كل الناس هتتحاسب اه انا الحقيقة بدخل على الفيسبوك وبدخل على تويتر وببص على ناس بتكتب ايه وبتتكلم ازاى. فاستشعر الحقيقة ان - [00:41:40](#)

الانسان عليه ان يحرص على امانة الكلمة. والا ينقل الا الكلام الموثوق منه بل وان يكون منبر اه يدحض اهل الباطل الذين يروجون هذا الباطل. الحقيقة في ناس طبعا مش فاهمة - [00:42:07](#)

بتنقل عن الجهل وفي ناس اه تكره المشروع الاسلامي وتربص بيه وهؤلاء وهؤلاء يعني اه بيسيروا في اتجاه ان هو يحال بين ان الاسلاميين بقى ان هو يكون في تجربة ناجحة اسلامية. اه مصر الحقيقة اه - [00:42:24](#)

مشوار طويل لكي تصل الى اه الحرية الكاملة واه الناس اللي نافسها قصير مش هتستحمل. تركيا اردوغان استطاع ان هو يصلح اصلاح جزئي حتى الان حتى في مدار تسع سنوات. ومصر الحقيقة اكثر من تركيا ووضعها وتأثيرها - [00:42:44](#) الاسلامي اكبر بكثير. فنصيحتي انا الحقيقة ان احنا آآ نقرأ جيدا. ونكون يعني آآ آآ اه باخلاقنا كلامنا وباسلوبنا خير دعاء للاسلام. كثيرا ما نكون اصحاب حق ومن خلال السلوكيات ومن خلال المواقف نسيء جدا الى هذا الحق. فساكات بلاقي ناس بتشتتم وناس بتتهم وناس بتسفه وناس بتسخر - [00:43:04](#)

نلتزم الحياة بالاداب الاسلامية ونكون يعني آآ نماذج آآ تدعو الله سبحانه وتعالى بسلوكها وبافعالها اكثر من اقوالها تقبل منا ومنكم. اللهم صل على سيدنا محمد في الاولين. اللهم صل على سيدنا محمد في الآخرين. اللهم صل على سيدنا محمد في الملاء الاعلى الى يوم الدين - [00:43:34](#)

اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين اللهم اغفر ارحم وتجاوز عما تعلم انك تعلم ما لا نعلم. وانت الاعز الاكرم. اللهم نفوسنا تقواها. زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها - [00:43:54](#)

اللهم تب علينا لنتوب تب علينا توبة نصوحة لا نرجع بعدها الى ذنب ابداء. بعد بيننا وبين ذنوبنا كما باعدت بين المشرق والمغرب اغسل ما من خطايانا بالماء والتمر والبرد نقنا من الذنوب والخطايا كما - [00:44:24](#)

اعين قسم الابيض من الدنس. اللهم اعف لنا زلاتنا وفجراتنا اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما وما تعلم به منا يا ارحم الراحمين ارحمنا بترك الذنوب ابداء علينا توبة نصوحا - [00:44:54](#)

ارزقنا قبل الموت توبة وعند الموت شهادة وبعد الموت جنة ونعيما انقذنا من تقصيرنا ارحمنا من شهواتنا انصرنا على عدونا لا تكلنا الى نفوسنا. اللهم انا نسألك في هذه الساعة الا تدع لاي واحد منا الا غفرته - [00:45:34](#)

ولا عيبا الا سترته. ولا عاصيا الا هديته. ولا تائبا الا قبلته ولا تائبا الا ثبتته. ولا حاجة من خواء الدنيا والاخرة فيها رضا ولنا فيها صلاح الا قضيتها ويسررتها يا رب العالمين. اللهم لا - [00:46:14](#)

واخطأنا ربنا على تحمل علينا اصرارا كما حملته على الذين قابلين ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اقدر لنا الخير حيث - [00:46:44](#)

ثم رضينا به يا رب العالمين. اللهم من ارادنا والاسلام المسلمين بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا والاسلام والمسلمين بسوء فاشغلوا في نفسه وجعل تدبيرهم تدميرا. ورد كيدهم في نحره. اللهم لا تجعل لل - [00:47:14](#)

على بلادنا سبيلا. لا تجعل للشياطين على بلادنا سبيلا. لا تجعل للمفسدين على بلادنا سبيلا. لا تجعل للخائنين على بلادنا سبيلا. من كان

فكد ومن ظلمنا فخذ ومن بغى علينا ان لم تهدي ربنا فدمر - 00:47:44

اللهم عليك بالظالمين. ومن ركن الى الظالمين ومن اعان الظالمين اللهم عليك بالطاغية بشار. اللهم اذقه في الدنيا عذاب الخزي والعار

اللهم فرج كرب اخواننا على ارض سوريا يا رب العالمين. كلهم - 00:48:14

ومعينا. اللهم انا نستغيث بك لـاخواننا فاغثهم. اللهم انا استعينوا بك لهم فاعنهم. اللهم لا ناصر لـاخواننا الا انصرهم يا نعم المولى ونعم

النصير. استجب دعائنا اقبل رجاء فانا اغفر ذنوبنا واستر عيوبنا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - 00:48:44

حسنة وقنا عذاب النار. وصلي اللهم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:49:24